

تفسير الجلالين

61 - { وإن قلتم يا موسى لن نصبر على طعام } أي نوع منه { واحد } وهو الممن والسلوى { فادع لنا ربك يخرج لنا } شيئاً { مما تنبت الأرض من } للبيان { بقلها وقثائهما وفومها } حنطتها { وعدسها وبصلها قال } لهم موسى { أتستبدلون الذي هو أدنى } أحسن { بالذي هو خير } أشرف أي أتأخذونه بدلـه والهمزة للإنكار فأبوا أن يرجعوا فدعا الله تعالى فقال تعالى { اهبطوا } انزلوا { مصرًا } من الأمسار { فإن لكم } فيه { ما سألكم } من النبات { وضررت } جعلت { عليهم الذلة } الذل والهوان { والمسكنة } أي أثر الفقر من السكون والخزي فهي لازمة فهم وإن كانوا أغنياء لزوم الدرهم المضروب لسكته { وباءوا } رجعوا { بغض من الله } أي الضرب والغضب { بأنهم } أي بسبب أنهم { كانوا يكفرون بآيات الله } ويقتلون النبيين { كذريـا ويحيـيـ { بغير الحق } اي ظلماً { ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون } يتتجاوزون الحد في المعاصي وكـرره للتأكيد